

قصيدة "رعاية الأطفال" لحافظ إبراهيم (دراسة بلاغية)

رسالة

قدمتها :

ميليا رسفينا تيارا

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد : ١٥٠٥٠٢٠٣٥



وزارة الشؤون الدينية للجمهورية الإندونيسية

جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام – بندا أتشييه

١٤٤٠ هـ / ٢٠١٩ م

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدار السلام بندا أتشيه مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

من

ميليا رسفينيا تيارا

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد : ١٥٠٥٠٢٠٣٥

موافقة المشرفين

المشرف الثاني

جامعة الرانيري

المشرف الأول

A R - R A N I R Y

سومردي الماجستير

الدكتور نور خالص سفيان الماجستير

رسالة

تمت المناقشة لهذه الرسالة أمام اللجنة التي عيّنت للمناقشة
وقد قبلت إتماماً لبعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

في التاريخ

١٥ ذوالقعدة ١٤٤٠ هـ

١٩ يوليو ٢٠١٩ م

دار السلام - بندا أتشييه

لجنة المناقشة :

السكترير

(سومردى الماجستير)

الرئيس

(الدكتور نور خالص سفيان الماجستير)

العضو ٢

إيفان أولياء

(إيفان أولياء ترسنادي الماجستير)

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

العضو ١

(عبد الرزاق الماجستير)

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية الجامعة الرانيري

بدار السلام - بندا أتشييه



الدكتور فوزي إسماعيل الماجستير

١٩٦٨٠٥١١١٩٩٤٠٢١٠٠١

SURAT PERNYATAAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini :

1. Nama : Melia Rusfina Tiara
2. NIM : 150502035
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
4. Fakultas : Adab dan Humaniora

dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa skripsi yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul :

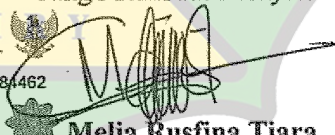
قصيدة "رعاية الأطفال" لحافظ إبراهيم
(دراسة بلاغية)

adalah hasil karya sendiri dan bukan plagiat. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaedah-kaedah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh Peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang Pencegahan dan Penanggulangan Plagiat di Perguruan Tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 10 Juli 2019
Yang Membuat Pernyataan,




Melia Rusfina Tiara
NIM. 150502035



الإهداء

تهدى الباحثة هذه الرسالة إلى والديها اللذين قد سبقاها إلى الله عزّ وجلّ،
وإلى أسرتها الحبيبة التي بذلت بإخلاص كل نفس في سبيل حث الباحثة
وتشجيعها لإنجاز هذه الرسالة خاصة عمته "زوليتا ميدار" وأختها الصغيرة "مفتار
روزة".



كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العزيز الغفور، الذي جعل في الإسلام الحنيف الهدي والنور،
اللَّهُمَّ صَلِّ علي سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلي آله الطيبين وأصحابه
الأخيار أجمعين، أمّا بعد.

فقد انتهت الباحثة بإذن الله وتوفيقه من إعداد هذه الرسالة تحت الموضوع
قصيدة "رعاية الأطفال" لحافظ إبراهيم (دراسة بلاغية). وقدّمتها لكلية الآداب
والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية مادة من المواد الدراسية المقررة
على الطلبة للحصول على شهادة S.hum في قسم اللغة وأدبها.

وفي هذه الفرصة الثمينة قدمت الباحثة الشكر لمشرفين هما " الدكتور
نورخالص سفيان الماجستير " و"سومردي الماجستير"، اللذين قد بذلا جهودهما
وأنفقا أوقاتهم في إشراف الباحثة على إعداد هذه الرسالة إشرافا جيّدا كاملا،
عسى الله أن يباركهما ويجزيهما جزاء حسنا.

وتقدم الباحثة الشكر لمدير الجامعة وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية
في جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية ولرئيس قسم اللغة العربية وآدبها ولجميع
أصدقائهم على مساعدتهم في هذه الرسالة، فتسأله تعالى أن يجزي لهم في عطائه

وأن يرفع درجاتهم، أنه سميع مجيب. وترجو الباحثة بالدعاء عسى الله أن يجزي لهم
خير الجزاء.

بندا أتشيه، ١٣ ذو القعدة ١٤٤٠ هـ

١٠ يوليو ٢٠١٩ م



محتويات البحث

الإهداء.....	أ.....
كلمة الشكر.....	ب.....
محتويات البحث.....	د.....
تجريد.....	و.....
الباب الأول : مقدمة.....	١.....
أ. خلفية البحث.....	١.....
ب. أسئلة البحث.....	٢.....
ج. أغراض البحث.....	٣.....
د. معاني المصطلحات.....	٣.....
هـ. الدراسات السابقة.....	٤.....
و. منهج البحث.....	٧.....
الباب الثاني : لمحة الذاتية عن حافظ إبراهيم.....	٩.....
أ. حياته.....	٩.....
ب. دراساته.....	١٠.....
ج. مؤلفاته.....	١١.....
د. وفاته.....	١٥.....
الباب الثالث : علم البلاغة.....	١٦.....
أ. مفهوم البلاغة.....	١٦.....
ب. تقسيم البلاغة.....	١٨.....
١. علم البيان.....	١٩.....
٢. علم المعاني.....	٢٢.....
٣. علم البديع.....	٢٤.....

الباب الرابع : تحليل عناصر البلاغة في قصيدة حافظ إبراهيم ٢٩

أ. النص الشعري ٢٩

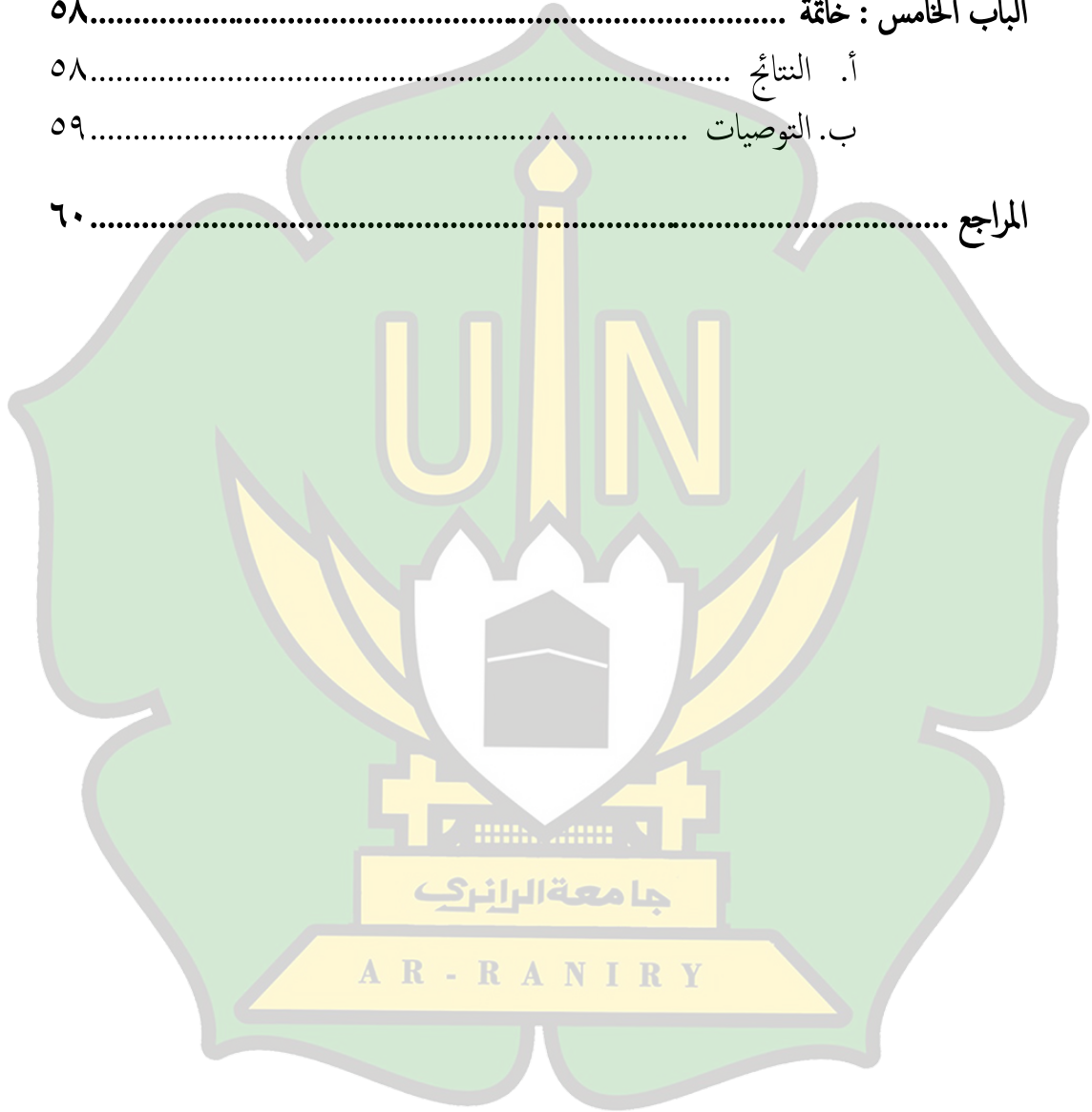
ب. تحليل عناصر البلاغة في قصيدة حافظ إبراهيم وبيانها ٣٣

الباب الخامس : خاتمة ٥٨

أ. النتائج ٥٨

ب. التوصيات ٥٩

المراجع ٦٠



تجريد

اسم الطالبة	: ميليا رسفينا نيارا
رقم القيد	: ١٥٠٥٠٢٠٣٥
الكلية/القسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية/ قسم اللغة وآدابها
موضوع الرسالة	: قصيدة "رعاية الأطفال" لحافظ إبراهيم (دراسة بلاغية)
تاريخ المناقشة	: ١٩ يوليو ٢٠١٩
حجم الرسالة	: ٦١ صفحة
المشرف الأول	: الدكتور نورخالص سفيان الماجستير
المشرف الثاني	: سومردي الماجستير

موضوع هذه الرسالة هو قصيدة "رعاية الأطفال" لحافظ إبراهيم (دراسة بلاغية). ومنهج البحث الذي استخدمته الباحثة في هذه الرسالة هو المنهج الوصفي التحليلي بمقاربة البلاغة. وترتكز في المسألة المهمة هي ما العناصر البلاغية الموجودة في هذه القصيدة. ومن النتائج التي حصلت عليها الباحثة هي عناصر البلاغية الموجودة في قصيدة "رعاية الأطفال" لحافظ إبراهيم وهي البيان، التشبيه البليغ، المرسل المفصل، المؤكد المرسل، المرسل المجمل، الاستعارة التصريحية (المجاز اللغوي)، علاقة السببية (المجاز العقلي). والمعاني، الإنشاء الطلي، الخبر الإبتداء، الخبر الطلي، الخبرية (مدح)، القصر. والبديع، الجناس التام المركب، الجناس ناقص (الجناس غير التام)، الجناس اللاحق (الجناس غير التام)، من الجناس المحرّف (الجناس غير التام).

Abstrak

Nama : Melia Rusfina Tiara
NIM : 150502035
Fakultas/Prodi : Adab dan Humaniora/ Bahasa dan Sastra Arab
Judul : *Qasiidah Fii “Ri’ayatul athfal” Li Hafidz Ibrahim (Dirasah Balaghiah)*
Tebal skripsi : 61 halaman
Tanggal sidang : 19 Juli 2019
Pembimbing 1 : Dr. Nurchalis Sofyan, M.A
Pembimbing 2 : Sumardi, S.S.,M.A

Penelitian ini berjudul *Qasidah Fii Ri’ayatul athfal Li Hafidz Ibrahim*. Metode yang digunakan penulis dalam penelitian ini adalah metode *Deskriptif Analisis Balaghah*. Adapun hasil yang diperoleh dari penelitian ini adalah unsur-unsur balaghah yang terdapat dalam qasidah ini, yaitu *Al-Bayan: Tasybih Baligh, Mursal Mufasssal, Muakkad Mursal, Mursal Mujmal, I’sti’arah Tashrihiyyah (Majaz Lughawi), ‘alaqah sababiyah (Majaz ‘Aqli), dan Ma’ani: Insyah Thalabi, Khabar (Madah), Khabar Ibtidaai, Khabar Thalabi, Qashr dan Badi’: Jinas Taam Murakab (Jinas Taam), Jinas Naaqis (Jinas Ghairu Taam), Jinas Laahiq (Jinas Ghairu Taam), Jinas Muharraf (Jinas Ghairu Taam).*

جامعة الرانيري

A R - R A N I R Y

الباب الاول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية ذات علوم كثيرة، تنتسب إليها وتتفرع منها وتنسق منها وهي علم النحو والصرف ومتن اللغة العربية وفقه اللغة والبلاغة. وكل علم له دور يقوم به وفائده والجمالية التي تستفاد منها. ومع أن لكل علم أغراضه الخاصة إلا أن هذه العلوم جميعا يكمل بعضها بعضا، أصبحت اللغة العربية في غاية أهمية لأنها لغة الدين ولغة القرآن والمصادر الإسلامية الأخرى. ومع هذه الخصائص المزايا التي إختصّت بها اللغة العربية، يعد بعض الناس أنها من إحدى اللغات التي يصعب تعلمها.

وإحدى من سائل المهمة لتعلم اللغة العربية هي علم البلاغة، لأن علم البلاغة هي قواعد معيّنة يعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرق متعددة مختلفة من حيث وضوح الدلالة على ذلك المعنى.^١ وجانب ذلك تستعمل البلاغة لفهم جمال اللغة العربية في القرآن والحديث والشعر والقصيدة وغيرها.

كان الشعراء تكتبوا العمل الأدبي بلغة جميلة وله المعنى العميق حتّى لكل القراء الذين يريدون لفهم المعنى الضمني في تلك قصيدة فمطلوب على الفهم جيّد في علم البلاغة. حافظ إبراهيم مثلا، هو الشاعر مصري في العصر

^١ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٩) ص: ١٩٧

الحديث. كان أشعاره وقصائده يتحدث عن الاجتماعية والسياسية. ولها الألفاظ والمعاني الجميلة.

ولكن معنى الضمني الموجودة فيها ليست السهل لتفسيره. احدى من قصائده هي قصيدة "رعاية الأطفال" وهذه القصيدة تحتوي على قصيدة الاجتماعية. وبعد ما قرئت هذه القصيدة فوجدت كثيرة من النصائح، فلذلك تحاول الباحثة أن تناقش وتكشف عن الألفاظ والمعاني البلاغة الموجودة فيها.

وحافظ إبراهيم هو أديب مصري في العصر الحديث. كان أشعاره وقصائده يتحدث عن السياسية والاجتماعية. احدى منها قصيدة "رعاية الأطفال" وهي نوع من القصائد الاجتماعية. لها الألفاظ والمعاني الجميلة. وفي هذه القصيدة تحتوي على البلاغة حتى تحاول الباحثة أن تناقش وتكشف عن الألفاظ والمعاني البلاغية الموجودة فيها.

انطلاقاً مما سبق البيان اختارت الباحثة موضوع رسالتها: قصيدة "رعاية الأطفال" لحافظ إبراهيم (دراسة بلاغية).

ب. أسئلة البحث

أرادت الباحثة أن تبحث وتكشف ما هي أنواع البلاغة الموجودة في

قصيدة رعاية الأطفال لحافظ إبراهيم ؟

ج. أغراض البحث

أما غرض البحث في هذه الرسالة فهو معرفة أنواع البلاغية في قصيدة رعاية الأطفال لحافظ إبراهيم.

د. معاني المصطلحات

١. قصيدة

(اسم) و جمعه (قصائد). مجموعة من الأبيات الشعريّة متّحدة في الوزن والقافية والرّوى وهي تتكوّن من سبعة أبيات فأكثر قصيدة غزليّة.^٢

٢. رعاية الأطفال

رعاية الأطفال حماية الطفل وحفظه من كل أشكال الضرر، والقيام بما يلزمه من مأكّل، ومشرب، وتوفير مسكن آمن على أفضل صورة، وبالطريقة التي تضمن إشباع حاجته المتنوّعة، ونمو شخصيّة بشكل طبيعي.^٣

٣. دراسة بلاغية

دراسة بلاغية هي الدراسة التي تتخذ علوم البلاغية أساسا لها، ونقطة الانطلاق في تحليل الموضوعات المراد تحليلها.

^٢ معجم عربي عربي

^٣ <https://mawdoo3.com> ٣١ يوليو ٢٠١٩ (١٢,٠٤) الوقت اندونيسيا

هـ. دراسات السابقة

١. ميلا نوفيتا، خطبة الشيخ خالد مصلح في مدح أبي بكر الصديق رضي الله عنه (دراسة بلاغية)، هي طالبة في قسم اللغة وأدبها في جامعة الرانري الإسلامية الحكومية، (٢٠١٨). وأما النتائج التي توصلت إليها الباحثة: أنواع البلاغة موجودة في الخطبة الشيخ أحمد خالد مصلح و هي البيان (التشبيه المرسال و التشبيه البليغ و المجاز) وأما المعاني (الإنشاء الطلبي وغير الطلبي، خبر ابتدائي وخبر طلبي، والقصر) وأما البديع (الإقتباس والطباق ومقابلة).^٤
٢. ستي زيدة الجنة، الأشعار الوطنية حافظ إبراهيم (دراسة عروضية)، هي طالبة في القسم اللغة وأدبها في جامعة الرانري الإسلامية الحكومية، (٢٠١٢). وأما النتائج التي حصلت عليها الباحثة أن حافظ إبراهيم ما زال يتابع المنهج الذي وضعه الخليل بن أحمد الفراهيدي في نظم أشعاره المخاطرة و البحور المستخدمة فيها الخفيف والطويل والمتقارب والكمال و الرمل. ثم، حدثت الى حافات و العلّلت في الأشعار منها الزحاف المفرد: الخبن و القضب والإضممار والكفّ. والعلّة بالنقص: الحذف والعلّة بالزيادة. الترفيل والعلل الجارية مجرى الزحاف: التشعيب. أما الزحاف المزدوج فلا يوجد في

^٤ ميلا نوفيتا، خطبة الشيخ خالد مصلح في مدح أبي بكر الصديق رضي الله عنه "دراسة بلاغية"، (بندا اتشيه:

أشعاره المختارة و في هذه الأشعار وجدت الشعر المجزوء من أحد شعره، وذلك في موضوع "مظاهرة السيدات".^٥

٣. يع يولندا فطريا، الاتجاهات الاجتماعية في شعر حافظ إبراهيم (دراسة تحليلية)، هي الطلبة في القسم اللغة وأدبها في جامعة الرانري الإسلامية الحكومية، (٢٠١٤). وأما النتائج التي حصلت عليها الباحثة هي أن هذه القصيدة لحافظ إبراهيم مدافعا ومنافحا عن اللغة العربية، اللغة التي يفتخر بها العرب والمسلمون ويعتزون بها، فهي تحفظ كتابهم وتشريعهم، وتعبر عن علومهم وآدابهم. وأما الاتجاهات الاجتماعية في هذا الشعر منها: تبين الشاعر أن اللغة العربية أنها اتهمت ظلما بالعمق و التحجر والجمود وعدم قدرتها على التعبير عن متطلبات العصر مع أنها تتر هو بين اللغات بالفصاحة و البلاغة، واستنتاج الشاعر أن الاتجاهات الاجتماعية هي أشكال يرغب الشاعر أن تتباهى اللغة العربية التي تم تطويرها بشكل كامل. وأما الاتجاهات الاجتماعية التي تحصل الباحثة في هذه شعر هي أن الشعر ينبغي وضعه عاد إلى استخدام اللغة العربية فضلا عن إعادة تطوير لغته الخاصة، متفائلين مع اللغة الأجنبية.^٦

^٥ ستي زيدة الجنة، الأشعار الوطنية لحافظ إبراهيم "دراسة عروضية"، (بندا اتشيه: كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ٢٠١٢)

^٦ يع يولندا فطريا، الاتجاهات الاجتماعية في شعر حافظ إبراهيم "دراسة تحليلية"، (بندا اتشيه: كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ٢٠١٤)

٤. ستي عائشة، عناصر الجنس في شعر المدح لحافظ إبراهيم، هي الطلبة في القسم اللغة وأدبها في جامعة الرانري الإسلامية الحكومية، (٢٠١٤).
 وأما النتائج التي حصلت عليها الباحثة هي أن عناصر الجنس المتضمنة في شعر المدح لحافظ إبراهيم هي نوعان الجنس التام و الجنس غير التام. أما الجنس التام هي الجنس التام ممثل بين حرفين. الجنس التام ممثل بين فعلين.، الجنس التام مستوفى فعل اسم، والجنس التام ممثل بين اسمين. والجنس التام ممثل بين الاسم و الحروف. وأما الجنس غير التام هي الجنس غير التام في شعر المدح لحافظ إبراهيم التي حصلت عليها الباحثة من التحليل هي الجنس قلب بعض، الجنس المضارع والمستوى والجنس اللاحق والناقص.^٧

^٧ ستي عائشة، عناصر الجنس في الشعر المدح لحافظ إبراهيم، (بندا اتشيه: كلية الآداب والعلوم الإنسانية،

و. منهج البحث

أما المنهج الذي تستخدمه الباحثة في بحث هذه الرسالة فهو المنهج الوصف التحليلي بمقاربة البلاغية، ولجامع المعلومات والبيانات المحتاج إليها في إعداد هذه الرسالة على طريقة البحث، وذلك عن طريق قراءة الكتب والمصادر المتنوعة التي لها صلة بموضوع هذه الرسالة. وأما طريقة كتابة هذه الرسالة فهي الطريقة التي قرّرها قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام-بند أتشيه. مدونة في كتاب:

Pedoman Penulisan Skripsi (Jurusan Bahasa dan Sastra Arab) Fakultas Adab UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh, 2014.



الباب الثاني

السيرة الذاتية عن حافظ إبراهيم

أ. حياته

لا يوجد وثائق وسمية تحدد تاريخ مولد حافظ لكنه يصّر على تأكيد مولده في فبراير ١٨٧٢م، ولا يلقي إصراره هذا مواقفه المقربين منه، إذ يرون أنه كان أكبر سنًا مما يذكر، ويقدّكون على ذلك أدلة منتقاة يمكن الأخذ بها التعويل عليها. وهو لقب بـ "شاعب النيل".^١ فرح الأب والأم حينما مولده، ومصت الأيام مع المهندس "إبراهيم فهمي" والأم السيد "هدى"، بدون أن ينجبا ابنا آخر غير "حافظ"، وما إن بلغ الرابعة من عمره حتى توفي أبوه في ديروط، فانتقلت به أمه إلى القاهرة.^٢

وكان حافظ إبراهيم ولد في جنوب مصر وعلى سطح ذهبية ترسو فوق سفحة النيل^٣ بالقرب من قناطر ديروط، كما سجل هو بخط يده في ملف خدمته. وكان يملك هذه الحراقة "محمود سليمان باشا" من كبار سادة الصعيد في ذلك الحين،

^١ عيد الحميد سند الجندي، حافظ إبراهيم شاعر النيل، (القاهرة: دار المعارف، ١١١٩) ص: ٣

^٢ يوسف نوفل، شاعر الشعب و شاعر النيل، (القاهرة: مكتبة الإسكندرية) ص: ١٧

^٣ السعيد محمود عبد الله، حافظ إبراهيم (دراسة تحليلية لسيرته و شعره)، (اسكندرية: دار الفري) ص: ٣

وقد قدمها إلى والد شاعرنا "إبراهيم أفندى فهمى" أحد المهندسين المشرفين على القناطر لينهم بسكانها لقاء توفير المياه لإرواء أرضيه الواسعة.^٤

ب. دراسته

بعدما توفي أبه وهو فى الرابعة من عمره، فانتقلت به أمه إلى القاهرة ونزلت عند أخيها، وأدخله خاله مدرسته "تسمى المدرسة الحيرية" كان مقرّها (القلعة)، وكانت مكتبا تعلم فيه القراءة والكتابة وشىء من العربية وشىء من الحساب. ثمّ دخل مدرسة القربية وهي مدرسة ابتدائية يعلّم فيها ما يعلّم في المكتب على نمط أوقى. ثمّ تحوّل إلى مدرسة المبتديان، ثمّ صار إلى المدرسة الحديوية، ولكن لم يطل مقامة فيها، فانتقل مع خاله "محمد اقندى نيازى" إلى طنطا، وكان خاله هذا مهندس تنظيم بها.^٥

فى البداية كانت دراسته (حافظ إبراهيم) فى "الكتّب"، وبعد ذلك إلى المدرسة الإبتدائية، والدراسة الفنية فى المدرسة الحربية، ولم يقتصر على ذلك بل أخذ يقرأ الكتب الأدبية ومن بينها كتاب (الأغانى) للأصفهاني، ودواوين الشعراء، وأخذ يختار من أشعار الشعراء ما يحلّوله من شعرهم، ونتيجة لذلك حفظ كثيرا منه. وأخذ يسمع مجاليسه، وذلك لما كان يتمتع به من ذاكرة قوية. ولم يقتصر

^٤ عيد الحميد ستد الجندى، المرجع السابق، ص: ١٥

^٥ أحمد أمين، ديوان حافظ إبراهيم، (بيروت: دار العودة)، ج. ١٠ ص: ٧

على اللغة العربية، فدرس اللغة الفرنسية وقرأ في آدابها، وأخذ يترجم عن اللغة الفرنسية، فترجم قصة "البؤساء" للشاعر الفرنسي "فيكتور هوجو" وغيرها.^٦

ج. مؤلفاته

طول حياته، قضى حافظ إبراهيم الكثير من الوقت في كتابة الشعر والقصيدة، وهو يلقَّب بشاعر الشعب و شاعر النيل بسبب اهتمامه الشديد بالمشاكل الإجتماعية والسياسية التي حدثت في المجتمع المحيط به. ومن مؤلفاته:

١. المدائح والتَّهاني

ومن أشعاره المدائح والتَّهاني منها: تهنئة عبد الحليم عاصم باشا باسناد إمارة الحج إليه (سنة ١٣١٢هـ)، تهنئة الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده بمنصب الإفتاء (١٣١٧-١٨٩٩م)، وغيره.^٧

٢. الأهاجي

و من الأهاجي منها: بالموضوع قال في هجاء الجرائد (نشرت في أول ديسمبر ١٩١٧م). وفي عياب كثير الغيوب (نشرت في ٢ نوفمبر ١٩٢١م)، في مالك ضعيف الراي وفي رجل عظيم البطن ضخيم البدان، وقال على لسان بغض المتصوفة، وفي بدائع كتب صفيق الوجه وغيره.^٨

^٦ يوسف نوفل، المراجع السابع، ص: ٣٦

^٧ أحمد أمين وآخرون، ديوان حافظ إبراهيم، ج. ١، ص: ٣

^٨ نفس المرجع، ص: ١٥٩

٣. الإخوانيات

منها ذكرى وتشوق (كتب بها من السودان إلى صديقه محمد بك بروم - نشرت في سنة ١٩٠٠م). عتاب محمد البابلي بك (نشرت في سنة ١٩٠٠م). وبين حافظ وداود عمون. وإلى غسماويل صبرى باشا (نشرت في ٩ نوفمبر سنة ١٩٠٨م). وغيرها.^٩

٤. الوصف

وأما أشعاره الوصف منها: وصف كساء له - قالها ارتحالاً في مجلس من إخوانه (نشرت في سنة ١٩٠٠م). والحاكى (نشر في ١٥ نوفمبر ١٩٠٠م). ودولة السيف ودولة المدافع. وليلة عيد جلوس الخديوى، وغيره.^{١٠}

٥. الخمريات

وشعره الخمريات منها: مجلس الشراب. (نشرت في سنة ١٩٠٠م)، وذكر مجلس الشراب.^{١١}

^٩ نفس المرجع، ص: ١٦٢

^{١٠} نفس المرجع، ص: ٢٠٥

^{١١} نفس المرجع، ص: ٢٣٩

٦. الغزل

وشعره الغزل منها: في جندى مليح (نشرت في سنة ١٩٠٢م) و يقين

الحب الخيال ورسائل الشوق.^{١٢}

٧. الاجتماعيات

وأما شعره الاجتماعيات منها حريق ميت غمر (نشرت في ١٩٠٢م) وإلى الأرض، واللغة العربية تنعى خطها بين أهلها، (نشرت في سنة ١٩٠٣م). وزواج الشيخ على يوسف صاحب (المؤيد)، وإلى رجل الدنيا جديدة، مدرسة مصطفى كامل، إلى ناظر المعارف سعد زغلول باشا.

(نشرت في ١٣ ديسمبر ١٩٠٧م).^{١٣}

٨. السياسيات

وأشعاره السياسيات (١-١١١)^{١٤} منها: العلمان المصرى والانجيزى في مدينة الخرطوم، وإلى مولاي عبد العزيز سلطان مراكش (نشرت في ١٩٠٤م). وغادة اليانات (نشرت في ٦ أبريل ١٩٠٤م). وإلى الامبراطورة

^{١٢} نفس المرجع، ص: ٢٤٦

^{١٣} نفس المرجع، ص: ٢٥٠

^{١٤} أحمد أمين وآخرون، المرجع السابق، ج. ٢.

أجيني (نشرت في ٢٦ يناير ١٩٠٥م). وعيد تأسيس الدولة العلية. وحادثة دنشواي (نشرت في ٢ يولية سنة ١٩٠٦). وغيرها.^{١٥}

٩. الشكوى

وأشعاره الشوكى منها الى آدم ابى البشر، والفس الحزينة (نشرت في ٢٣ نوفمبر ١٩٠٠م). وسعى بلا جدوى (نشرت ٣١ ديسمبر ١٩٠٠م) والإخفاق بعد الكد (نشرت ١٣١٨هـ - سنة ١٩٠٠). وحسرة على فائت (نشرت في يولية ١٩٠٢م) وداع الشباب (نشرت في ٢٦ فبراير سنة ١٩٢٣م) وشكوى الظلم وسجن الفضائل وكتاب الأستاذ الامام الشيخ محمد عبده. وغيرها.^{١٦}

١٠. المراثي

وأما أشعاره المراثي منها رثاء عثمان السيد أباطه بك (سنة ١٨٩٧م) ورثاء سليمان أباطه باشا (قيلت في سنة ١٨٩٧م)، ورثاء الملكة فتكوريا (نشرت في ٢٤ يناير ١٩٠١م)، وبيتان كتبنا على قبر السيد عبد الرحمن الكواكبي (في سنة ١٩٠٢م).^{١٧}

^{١٥} نفس المرجع، ص: ٥

^{١٦} نفس المرجع، ص: ١١٢

^{١٧} نفس المرجع، ص: ١٣١

د. وفاته

توفي حافظ إبراهيم في ٢١ يوليو/تموز ١٩٣٢، ودفن في مقابر السيدة نفيسة بالقاهرة.^{١٨} كان حافظ في السنين العشر الأخيرة من حياته كثير القلق على صحته. وكان يتوهم المرض في نفسه، ولا يسمع بعلة من العلل إلا سأل عن أعراضها وأيقن أنه مصاب بها، وشرع يعالج نفسه منها. وكان حافظ قد أصيب بمرض السكر، وحاول أصحابه أن يحملوه على التداوى من هذا الداء، ولكنه كان ينتظم في العلاج أيام ثم ينقطع. وقد حاول المرحوم داود بركات رئيس تحرير "الأهرام" إقناعه بمواصلة العلاج، فلم يفلح، لأن حافظ كان ملولاً بطبعه، فأهمل العناية بصحته، واستشرى دؤؤه وانتابته علل أخرى كلما تقدمت به السن فزاد ذلك من أوهامه. وكان كلما قصى واحد من أصدقائه أصابه الذعر وأحس بشبح الموت يقترب منه. وقصائده التي نظمها في أخريات أيامه في مناسبات مختلفة تشير في معظمها إلى هذه الحالة النفسية التي كان حافظ يعاني منها الكثير.^{١٩}

^{١٨} <http://www.aljazeera.net>. ٦ مارس ٢٠١٩ (٢٢،٠٣ الوقت اندونيسيا).

^{١٩} عيد الحميد سند الجندي، المراجع السابع، ص: ٤٤-٤٥.

الباب الثالث

علم البلاغة

أ. مفهوم البلاغة

البلاغة لغة (بَلَّغَ) الشَّجَرُ - بُلُوغًا، وبَلَاغًا : حان إدراك ثمره. و- العُلامُ: أدرك. و- الأمرُ : وصل إلى غايته، ومنه : (حِكْمَةٌ بِالْغَةِ). و- الشَّيْءُ بُلُوغًا : وصل إليه. (بَلَّغَ) - بَلَاغَةً : فَصَحَّ وَحَسَّنَ بيانه، فهو بَلِيغٌ. (ج) بُلْغَاء. ويقال : بَلَّغَ الكلامُ. (أَبْلَغَهُ) الشَّيْءُ وَإِلَيْهِ : أَصْلَهُ إِلَيْهِ. (بالغ) فيه مبالغة، وبلاغا : اجتهد فيه واستقصى. و. غالى في الشَّيْء. (بالغ) الشَّيْبُ في رأسه: ظهر. و- الفارس: مدَّ يده يغنان فرسه ليزيد في جريه. و- الشَّيْءُ: أَبْلَغَهُ و- فلانا الشَّيْءُ: أَبْلَغَهُ إِيَّاه. (تبالغ) فيه المرض والهَم : تناهى. و- في كلامه: تكلف البلاغة. (تبلى) بكذا: اكتفى به. و- الشَّيْءُ: تكلف البلوغ إليه حتى بلغه. (البلاغ) التبليغ ومنه: (هذا بلاغ للناس). و- ما يتوصل به إلى الغاية. ويقال: في هذا الأمر بلاغ: كفاية. و- بيان يذاع في رسالة ونحوها. (البلاغة) حسن البيان وقوة التأثير. و- (عند علماء البلاغة): مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته.^١

أمَّا في معجم المصطلحات العربية فهي مطابقة الكلام الفصيح لمقتضى الحال، فلا بدَّ فيها من التفكير في المعاني الصادقة القيمة القوية المبتكرة منسقة حسنة

^١ إبراهيم مدكور، معجم الوسيط، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤) ص: ٨٠-٦٩

الترتيب، مع توخي الدقة في انتقاء الكلمات و الأساليب على حسب مواطن الكلام ومواقعه وموضوعاته وحال من يكتب لهم أو يلقي إليهم".^٢

لم يكتب المعجم بتعريف البلاغة، بل تعدّاه إلى شروط تحقّقها في الشكل والمضمون لتكون آسره لعقل المخاطبين. فاعلة في قلوبهم، شاملة للمواقف الكلامية التي يقفها المتكلمون. وأضاف معجم المصطلحات العربية إلى الشروط المتقدم ذكرها شرطاً أهم بقوله "والذوق وحده هو العمدة في الحكم على بلاغة الكلام" وهذا يعني أن تباين الأذواق يجعل الحكم على بلاغة الكلام أمراً نسبياً، وتصبح البلاغة بلاغات.^٣

البلاغة في الكلام مطابقة لما يقتضيه حال الخطاب مع فصاحة ألفاظه "مفردتها ومركبها". وحال الخطاب "ويسمى بالمقام" هو الأمر الحامل للمتكلم على أن يورد عبارته على صورة مخصوصة. والمقتضى " ويسمى الاعتبار المناسب" هو الصورة المخصوصة التي تورد عليها العبارة.

بلاغة المتكلم هي ملكة في النفس يقتدر صاحبها بها على تأليف كلام بليغ مطابق لمقتضى الحال مع فصاحة في أي معنى قصده. وتلك غاية لن يصل إليها إلا من أحاط بأساليب العرب خبراً وعرف سنن مخاطبتهم في منافعهم، ومفادهم،

^٢ محمد أحمد قاسم، علوم البلاغة (البديع والبيان والمعاني)، (لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب، ٢٠٠٣) ص: ٨.

^٣ نفس المراجع، ص: ٩.

ومديحهم، وهجائهم، وشكرهم، واعتذارهم، ليلبس لكل حالة لبوسها "ولكل مقام مقال".^٤

وعلم البلاغة الثلاثة من علوم العربية تتداخل معها وتتكامل، إذا من شروط البلاغة "توخي الدقة في انتقاء الكلمات والأساليب على حسب مواطن الكلام ومواقعه وموضوعات من يكتب لهم أو يلقي إليهم ومرّد البلاغة عموماً إلى الذوق. وتعني الفصاحة بالمفرد عنايتها بالتركيب، لهذا روعيت قواعد الصرف والنحو والصوت في سلامة النطق، وخلوّ المفرد من تنافر الحروف، وبعده عن الحوشية والغرابية ومخالفة القياس اللغوي. وكان من شروط فصاحة المركب سلامة من ضعف التأليف، ومن التعقيد اللفظي والمعنوي، بهذا كلّ عتت البلاغة أكمل علوم اللغة وأغناها وأدقها فائدة".^٥

ب. تقسيم البلاغة

قسّم البلاغة إلى ثلاثة أقسام، فكان ما يحترزه عن الخطأ علم المعاني، وما يحترزه عن التعقيد المعنوي علم البيان، وما يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحال وفصاحته علم البديع.^٦

^٤ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٩) ص: ٤١

^٥ محمد أحمد قاسم، المرجع السابق، ص: ٥.

^٦ أحمد مطلوب، أساليب البلاغة، (الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٨٠) ص: ٦٠

١. علم البيان

علم البيان هو علم يعرف إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه ودلالة اللفظ إما على ما وضع له أو على غيره.^٧ المباحث المهمة في علم البيان هي: التشبيهات: تشتمل على أنواعه وتقسيمه إلى التشبيه الضمني، والتشبيه التمثيلي، والتشبيه المقلوب. والمجاز: المجاز اللغوي - حيث أن المبحث في المجاز اللغوي هو الإستعارة التصريحية والإستعارة المكنية، والمجاز المرسل والمجاز العقلي، والمبحث الآخر في باب الكناية.^٨

- التشبيه

التشبيه لغة: هو التمثيل، شبهت هذا بذاك، مثلة به. والتشبيه اصطلاحاً: بيان أن شيئاً أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر، بإحدى أدوات التشبيه المذكورة أو المقتدرة المفهومة من سياق الكلام. والتعريف الجامع هو: صورة تقوم على تمثيل شيء (حسي أو مجرد) بشيء آخر (حسي أو مجرد) لاشتراكهما في صفة (حسية أو مجردة) أو أكثر. وقد عرفه القزويني بقوله: "التشبيه: الدلالة على مشاركة أمر لآخر في معنى". وهذا يعني أن المتشابهين ليسا متطابقين في كل شيء.^٩

^٧ القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، (القاهرة: المكتبة التوفيقية) ص: ١٦٣

^٨ فهمي سفيان، علم البلاغة التطبيقي، (بند أنشيه: Lhee Sagoe Press، ٢٠١٥) ص: ٢٩

^٩ محمد أحمد قاسم، المرجع السابق، ص: ١٤٣.

أركان التشبيه هو المشبه، والمشبّه به، وأداة التشبيه، ووجه الشبه

أنت	كا	لكتاب	في	الهداية
↓	↓	↓		↓
المشبّه	أداة التشبيه	المشبّه به	وجه الشبه	

تقسيم التشبيه من حيث أداة التشبيه ووجه الشبه : التشبيه المرسل والتشبيه المؤكد والتشبيه المفصل والتشبيه المجمل والتشبيه البليغ.

أنواع التشبيه: التشبيه التمثيل هو ما كان وجه الشبه فيه صورة منتزعة من أمور متعددة، أو هو تشبيه صورة بصورة أخرى مماثلة.^{١٠} التشبيه الضمني الذي لا يكون فيه نص على صورة التشبيه، وإنما تشبيه يوضع فيه المشبه والمشبّه به في صورة من صور التشبيه المعروفة، وإنما يعرف عن طريق التريب.^{١١} التشبيه المقلوب هو جعل المشبه مشبهاً به بادعاء أن وجه الشبه فيه أقوى وأظهر ويؤتي به لبيان الاهتمام به وإظهاراً لشأنه.^{١٢}

– المجاز

المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة دالة على عدم إرادة المعنى الأصلي. والعلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي قد تكون المشابهة وقد تكون غيرها، فإذا كانت المشابهة فهو استعارة، وإلا

^{١٠} فهمي سفيان، المرجع السابق، ص: ٤٠

^{١١} نفس المرجع، ص: ٤٩

^{١٢} نفس المرجع، ص: ٥٣

فهو مجاز مرسل والقرينة قد تكون لفظية، وقد تكون حالية، كما سيأتي.^{١٣}
تقسيم المجاز إلى ثلاثة أقسام : المجاز اللغوي والمجاز العقلي والمجاز المرسل.

المجاز اللغوي : ويكون في نقل الألفاظ من حقائقها اللغوية إلى معان أخرى بينها صلة ومناسبة. وهذا المجاز يكون في المفرد، كما يكون في التركيب المستعمل في غير ما غير وضع له.^{١٤} والمجاز اللغوي نوعان: **الاستعارة التصريحية** هي ما صرح فيها بلفظ المشبه به. **والاستعارة المكنية** هي ما حذف فيها المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه.^{١٥}

المجاز العقلي : إسناد الفعل أو في معناه إلى غير ما هو له، لعلاقة، مع وجود قرينة تمنع إرادة الإسناد الحقيقي.^{١٦} علاقات المجاز العقلي: السببية والزمانية والمكنية والمفعولية والفاعلية والمصدرية.

المجاز المرسل : مجاز علاقته غير المشابهة. علاقات المجاز المرسل: السببية والمسببية والجزئية والكلية واعتبار ما كان واعتبار ما يكون والمحلية والحالية.^{١٧}

^{١٣} أحمد الهاشمي، المرجع السابق، ص: ٢٥١

^{١٤} د. عبد عزيز عتيق، علم البيان، (بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠٠٩) ص: ١٤٣

^{١٥} علي الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (دون المكان: دار المعارف، ١٩٩٩)، ص: ٧٧

^{١٦} محمد أحمد قاسم، المرجع السابق، ص: ٢٣٣.

^{١٧} حنفي ناصف و آخرون، دروس البلاغة، (الكويت: مكتبة أهل الأثر، ٢٠٠٤) ص: ١٣٣

– الكناية

الكناية هي لفظ أطلق به وأريد به لازم معناه مع قرينة لا تمنع من إرادة المعنى الأصلي^{١٨}. وينقسم إلى ثلاثة أقسام : الكناية عن الصفة هي عبارة عن صفة اسم شيء، والكناية عن الموصوف هي عبارة عن الصفة التي يتصف بها الشيء، والكناية عن النسبة هي التي يصرح فيها بالصفة منسوبة لشيء يتعلق بالموصوف^{١٩}.

٢. علم المعاني

علم المعاني هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال^{٢٠}. المباحث في علم المعاني : الخبر والإنشاء والقصر.

– الخبر

الخبر هو ما يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب، فإن كان الكلام مطابقاً للواقع كان قائله صادقاً، وإن كان غير مطابق له كان قائله كاذباً^{٢١}. الأصل في الخبر أن يلقي لأحد غرضين، الأول: إما الفائدة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة إذا كان جاهلاً له ويسمى ذلك

^{١٨} أحمد الهاشمي، المرجع السابق، ص: ٢٨٧

^{١٩} فهمي سفيان، المرجع السابق، ص: ٩٣-٩٤

^{٢٠} الخطيب القزويني، التلخيص في علوم البلاغة، (دار الفكر العربي، ١٩٠٤) ص: ٣٧

^{٢١} علي الجارمي ومصطفى أمين، المرجع السابق، ص: ١٣٩

الحكم "فائدة الخبر". الثاني : إما إفادة المخاطب أنّ المتكلم عالم أيضا بالحكم الذي يعلمه المخاطب ويسمى ذلك "لازم الفائدة".^{٢٢} وقد يخرج الخبر عن الغرضين السابقين إلى أغراض أخرى التي تستفاد من سياق الكلام ومن أهمها: الاسترحام والاستعطاف، والتحسر على شيء محبوب، والفخر، والمدح، وإظهار الضعف، والحث على السعي والجد. أضرب الجبر: يكون إلقاء المتكلم الخبر للمخاطب على ثلاث حالات وهي الخبر الإبدائي والخبر الطلبي والخبر الإنكاري.

– الإنشاء

الإنشاء هو الكلام الذي لا يحتمل الصدق والكذب لذاته.^{٢٣} ينقسم الإنشاء إلى قسمين: الإنشاء الطلبي هو ما يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب، وهو خمسة أنواع: الأمر والنهي والاستفهام والتمني والنداء. والإنشائي غير الطلبي هو ما لا يستدعي أمرا حاصلا عند الطلب، ويدخل في مبحثه: أسلوب المدح والذم، وأفعال العقود وأسلوب القسم وأسلوب التعجب والترجي. A R - R A N I R Y

^{٢٢} أحمد الهاشمي، المرجع السابق، ص: ٥٥-٥٦

^{٢٣} نفس المرجع، ص: ٦٩

- القصر

القصر هو تخصيص شيء بشيء وحصره فيه.^{٢٤} أداة القصر أربعة وهي: الفى والإستثناء، والعطف وتقديم ما حقه التأخير. ويقع القصر فى خمسة مواضع: المبتداء والخبر، الفعل والفاعل، الفاعل والمفعول، المفعولين، الحال وصاحب الحال.

٣. علم البديع

عرفت فيها سبق أن علم البيان وسيلة إلى تأدية المعنى بأساليب عدة بين تشبيه ومجاز وكناية، وعرف أن دراسة علم المعانى تعين على تأدية الكلام مطابقا لمقتضى الحال، مع وفائه بغرض بلاغى يفهم ضمنا من سياقه وما يحيط به من قرائن. وهناك ناحية أخرى من نواحي البلاغة، لا تتناول مباحث علم البيان، ولا تنظر فى مسائل علم المعانى، ولكنها دراسة لا تتعدى تزيين الألفاظ أو المعانى بألوان بديعية من الجمال اللفظى أو المعنوى، ويسمى العلم الجامع لهذه المباحث بعلم البديع. وهو يشتمل كما أشرنا على محسنات لفظية وعلى محسنات معنوية، وإنا ذاكرون لك من كل قسم طرفا.^{٢٥}

^{٢٤} محمد أحمد قاسم، المرجع السابق، ص: ٣٤١.

^{٢٥} على الجارمي ومصطفى أمين، المرجع السابق، ص: ٢٦٣.

– المحسنات اللفظية

المحسنات اللفظية هي أسلوب اللغة التي يجعل الألفاظ جميل والمستمع.

ينقسم إلى قسمين هي السجع والجناس

السجع هو تواطؤ الفواصل في الكلام المنثور على حرف واحد. وهو يطيل القول فيه على أساس أنه قد أصبح سمة من سمات الرسائل. والترصيع يختص بالكلام المنظوم، وهو أن تكون كل لفظة من ألفاظ الشطر الأول مساوية لكل لفظة من ألفاظ الشطر الثاني في الوزن والقافية.^{٢٦}

وينقسم السجع إلى ثلاثة أقسام: **المطرّف** وهو أن تختلف الفاصلتين في الوزن مع الاتفاق في الحرف الأخير. **والترصيع** هو أن يكون في إحدى الفاصلتان من الألفاظ أو أكثر ما فيها مثل ما يقابلها من الأخرى في الوزن والقافية. **والموازي** هو ما لم يكن جميع ما في القرينة، ولا أكثره مثل ما يقابله من الأخرى، ويختص في التوافق بالكلمتين الأخرتين من الفقرتين فحسب، ونعرفه بأمور ثلاثة، الأول: أن يكون الاختلاف في الوزن والقافية معا. الثاني: أن يكون الاختلاف في الوزن دون القافية. الثالث: أن يكون

^{٢٦} د. عبد عزيز عتيق، علم البديع، (بيروت: دار النهضة العربية)، ص: ٤٦

الاختلاف بالعكس. أحسن السجع: ما تساوت فاصلته في عدد الكلمات، ما طالت فاصلته الثانية، أن تكون الفاصلة الثالثة أطول.^{٢٧}

الجناس هو تشابه اللفظين في النطق لا في المعنى، ويكون تام وغير تام.^{٢٨} الجناس التام هو ما اتفق فيه اللفظان في أربعة أشياء، ونوعه الحروف، عددها، وهيئاتها، وتربيتها مع اختلاف المعنى. فإذا كانا من نوع واحد كإسمين أو فعلين أو حرفين سمي ممثلاً و مستوفياً. ما اختلف ركناه أفراداً وتركيباً من كلمتين و سمي بالمركب. الجناس غير التام، ينقسم إلى أربعة أقسام: الجناس الناقص هو ما اختلف فيه اللفظان في عدد الحروف، اختلافهما يكون إما بزيادة حرف في الأول أو في الآخر. ما اختلف ركناه في هيآت الحروف أي حركتها وسكناتها ونقطتها وسمي بالمحرف. الجناس المقلوب هو ما اختلف فيه اللفظين في ترتيب الحروف. والجناس اللاحق يكون باختلاف ركنيه في حرفين لم يتباعد مخرجاً إما في الأول.^{٢٩}

^{٢٧} فحامي سفيان، المرجع السابق، ص: ١٥٦-١٥٩

^{٢٨} حنفي ناصف و آخرون، المرجع السابق، ص: ١٧٣

^{٢٩} أحمد الهاشمي، المرجع السابق، ص: ٣٥٦-٣٥٩

– المحسنات المعنوية

المباحث في المحسنات المعنوية: **الطباق** هو الجمع بين المتضادين، أي معنيين متقابلين في الجملة.^{٣٠} وينقسم إلى الطباق الإيجابي والطباق السلبي. **المقابلة** هي أن يؤتي بمعنيين أو أكثر، ثم يؤتي بما يقابل ذلك على الترتيب.^{٣١}

التورية هي أن يذكر المتكلم لفظاً مفرداً له معنيان، قريب ظاهر غير مراد، وبعيد خفي هو المراد. تنقسم التورية إلى قسمين : مجردة ومرشحة.^{٣٢} **حسن التعليل** هو أن يأتي الأديب العلة الأدبية الطرفية بعيد عن العلة المعروفة بغرض جمالة الكلام. التعليل يختلف بحسن التعليل : يأتي التعليل من الناحية الواقعية وحسن التعليل من الناحية الخيالية. ولا يوجد حسن التعليل في القرآن الكريم.^{٣٣}

تأكيد المدح بما يشبه الذم ضربان، الأول: أن يستثنى من صفة ذم منفية صفة مدح. الثاني: أن يثبت لشيء صفة مدح، ويؤتى بعدها بأداة استثناء تليها صفة مدح أخرى. **AR - RANIR**

^{٣٠} محمد أحمد قاسم، المرجع السابق، ص: ٦٥.

^{٣١} حنفي ناصف و آخرون، المرجع السابق، ص: ١٢٦.

^{٣٢} د. عبد عزيز عتيق، المرجع السابق، ص: ١٢٢.

^{٣٣} فهمي سفيان، المرجع السابق، ص: ١٨٧.

تأكيد الذم بما يشبه المدح ضربان، وهما: أن يستثنى من صفة مدح منفية صفة ذم. الثاني: أن يثبت لشيء صفة ذم، ويؤتى بعدها بأداة استثناء تليها صفة ذم أخرى.^{٣٤}

والآخر أسلوب الحكيم، يقصد بأسلوب تلقي المخاطب بغير ما يترقبه، إما يترك سؤاله والإجابة عن سؤال، وإما يحمل كلامه على غير ما كان يقصد، إشارة إلى أن يسأل هذا السؤال أو يقصد هذا المعنى.^{٣٥}



^{٣٤} علي الجارمي ومصطفى أمين، المرجع السابق، ص: ٢٩٣-٢٩٦

^{٣٥} عبد عزيز عتيق، المرجع السابق، ص: ١٨٢

الباب الرابع

تحليل البلاغة في قصيدة "رعاية الأطفال" لحافظ إبراهيم

تريد الباحثة في هذا الباب أن تحلل أنواع البلاغة الموجودة في قصيدة "رعاية الأطفال" لحافظ إبراهيم.

أ. نص القصيدة

قبل أن تقدّم الباحثة من نص القصيدة، أرادت أن تعرض بأن هذه القصيدة أنشدتها حافظ إبراهيم في الحفل الذي أقامه هذه الجمعية في الأوبرا في ٨ أبريل سنة ١٩١٠م.

رعاية الأطفال

شبحا أرى أم ذاك طيف خيال # لا، بل فتاة بالعراء حياى
أمست بمدرجة الخطوب فما لها # راع هناك وما لها من والى
حسرى، تكاد تعيد فحمة ليلها # نارا بأنات ذكين طوال
ما خطبها، عجبا، وما خطبى بها # مالى أشاطرها الوجيعة مالى
دانيتها ولصوتها في مسمعى # وقع النبال عطفن إثر نبال
وسألتها: من أنت؟ وهي كأثما # رسم على طلل من الأطلال

فتململت جزعا وقالت: حامل	#	لم تدر طعم الغمض منذ ليالى
قد مات والدها، وماتت أمها	#	ومضى الحمام بعمّها والخال
وإلى هنا حبس الحياء لسانها	#	وجرى البكاء بدمعها الهطّال
فعلمت ما تخفى الفتاة وإنما	#	يحنو على أمثالها أمثالى
ووقفت أنظرها كأني عابد	#	في هيكل يرنو إلى تمثال
ورأيت آيات الجمال تكفّلت	#	بزوالهنّ فوادح الأثقال
لا شيء أفعل في النفوس كقامة	#	هيفاء روعها الأسى بهزال
أو عادة كانت تريك إذا بدت	#	شمس النهار فأصبحت كالآل
قلت: آخضى، قالت: أينهض ميت	#	من قبره ويسير شن بالى
فحملت هيكل عظمها وكأني	#	حملت حين حملت عود خلال
وطفقت أنتهب الخطا متيمّما	#	بالليل (دار رعاية الأطفال)
أمشى وأحمل بئسين: فطارق	#	باب الحياة ومؤذن بزوال
أبكيهما وكأنا أنا ثالث	#	لهما من الإشفاق والإعمال
وطرقت باب الدار لامتهيبًا	#	أحدا ولا مترقبًا لسؤال
طرق المسافر آب من أسفاره	#	أو طرق ربّ الدار غير ميالى

- وإذا بأصوات تصيح: ألا افتحوا # دقات مرضى مدالجين عجال
- وإذا بأيّد طاهرات عوّدت # صنع الجميل تطوّعت في الحال
- جاءت تسابق في المبرة بعضها # بعضا لوجه الله لا المال
- فتناولت بالرّفق ما أنا حامل # كالامّ تكأّ طفلهما وتوالى
- وإذا الطيب مشمّر وإذا بها # فوق الوسائد في مكان على
- جاءوا بأنواع الدوّاء وطوّفوا # بسرير ضيفتهم كبعض الآل
- وجثا الطّبيب يحسّ نبضا خافنا # ويروء مكمّن دائما القتال
- لم يدر حين دنا ليلو قلبها # دقات قلب أم ديب نمال
- ودعتها وتركتها في أهلها # وخرجت منشرحا رضىّ البال
- وعجزت عن شكر الذين تجرّدوا # للباقيات وصالح الأعمال
- لم يخبلوها بالسؤال عن اسمها # تلك المروءة والشعور العالى
- خير الصّنائع في الأنام صنيعة # تنيو بحاملها عن الإذلال
- وإذا النّوال أتى ولم يهبرق له # ماء الوجوه فذاك خير نوال
- من جاد من بعد السؤال فإنّه # وهو الجواد-يعدّ في البخالى
- لله درّهم فكم من بائس # جمّ الوجيعة سيّء الأحوال

ترمى به الدنيا، فمن جوع، إلى	#	عرى، إلى سقم، إلى إقلال
عين مسهّدة وقلب واجف	#	نفس مروّعة وجيب خالى
لم يدر ناظره أعريانا يرى	#	أم كاسيا في تلکم الأسمال
فكأنّ ناحل جسمه في ثوبه	#	خلف الحروق يطلّ من غربال
يا برد، فاحمل، قدظفرت بأعزل	#	ياحر، تلك فريسة المعتال
ياعين سحّى، ياقلوب تفضّرى	#	يا نفس رقى يا مروءة والى
لولاهم لقضى عليه شقاؤه	#	وخلا المجال الخاطف الآجال
لولاهم كان الردى وقفا على	#	نفس الفقير ثقيلة الأمحال
لله در الساهرين على الالى	#	سهروا من الأوجاع والأوجال
القائمين بخير ما جاءت به	#	مدنيّة الأديان والأجيال
أهل اليتيم وكهفه وحماته	#	وربيع أهل البؤس والإمحال
لا تحملوا في الصّالحات فإنّكم	#	لا تجهلون عواقب الإهمال
إنّى أرى فقراءكم في حاجة	#	- لو تعلمون -لقائل فعال
فتسابقوا الخيرات فهى أمامكم	#	ميدان سبق للجواد النّال
والمحسنون لهم على إحسانهم	#	يوم الإثابة عشرة الأمثال

وجزاء ربّ المحسنين يجلّ عن # عدّ وعن وزن وعن مكيال

ب. تحليل عناصر البلاغة في قصيدة "رعاية الأطفال" لحافظ إبراهيم وبيانها

انطلاقاً من الشرح السابق، وبعدما قرأت الباحثة قصيدة "رعاية الأطفال" لحافظ

إبراهيم، وجدت أنواع البلاغة فيها يلي :

١. علم البيان

- التشبيه

الرقم	الجملة	أنواع البلاغة	مشبه	أداة التشبيه	مشبه به	وجه الشبه	بيانات
١	حسرى، تكاد تعيد فحمة ليلها # نارا بأنات ذكين طوال ^١	تشبيه البليغ	فحمة ليلها	-	نارا	-	وهذه الجملة تسمى بالتسبيه البليغ لأنها حذفت منها أداة

^١ ديوان حافظ إبراهيم حقق أحمد أمين والآخرين، دار العودة للطباعة والنشر، بيروت-لبنان، بدون

التشبيه ولم يذكر وجه الشبه. والمعنى من هذه الجملة هو كانت الفتاة متألّمة، لأنّها حامل، وبجانب ذلك شعرت بالجوع.							
--	--	--	--	--	--	--	--

الرقم	الجملة	أنواع	مشبه	أداة	مشبه	وجه	بيانات
		البلاغة		التشبيه	به	الشبه	
١	ووقفت أنظرها كأنيّ عابد	تشبيه المرسل المفصّل	الياء (كأنيّ)	كأنّ	عابد	في هيكل يرنو	هذه الجملة تسمى بالتشبيه

المرسل	إلى					# في
المفصل	تمثال					هيكل يرنو
لأنها ذكرت						إلى تمثال ^٢
فيه أداة						
التشبيه						
ووجه						
الشبه.						
والمعنى هذه						
الجملة هو						
كان						
الشاعر						
صامتا لأنه						
رأى حالة						
الفتاة محزنة						
للغاية.						

^٢ ديوان حافظ إبراهيم حقق أحمد أمين والأخرون، نفس المرجع، ص، ٢٧٦

٢	فتناولت	تشبيه	التاء	الكا	الام	تكلاً	هذه الجملة
	بالرفق ما	المرسل	المتكلم	ف	طفلها	تسمى	
	أنا	المفصل	(تنولت)		وتوالى	بالتشبيه	
	حامل #					المرسل	
	كالام					المفصل	
	تكلاً					لأنها ذكرت	
	طفلها					فيها أداة	
	وتوالى ^٣					التشبيه	
						ووجه	
						الشبه.	
						والمعنى هذه	
						الجملة	
						الشاعر	
						يظهر على	
						عناية بين	
						الناس وهذا	
						دليل على	

^٣ نفس المرجع، ص، ٢٧٧

أن الشاعر له اجتماعية لا عالية.							
--	--	--	--	--	--	--	--

الرقم	الجملة	أنواع البلاغة	مشبه	أداة التشبيه	مشبه به	وجه الشبه	بيانات
١	دانيتها ولصوتها في مسمعى # وقع النبال عطفن إثر نبال ^٤	المؤكد المفصل	صوت	-	النبال	عط فن إثر نبال	هذه الجملة تسمى بالتشبيه المؤكد المفصل لأنها حذفت فيها أداة التشبيه وذكر وجه الشبه. والمعنى هذه

^٤ ديوان حافظ إبراهيم حقق أحمد أمين والآخرين، المرجع السابق، ص، ٢٧٥

الجملة هو							
كانت							
صوت الفتاة							
ثقيلة لأنّ في							
ذلك الوقت							
كانت							
حالتها							
ضعيفة							
جدّا.							
هذه الجملة	أهل	ربيع	-	أهل	المؤكّد	أهل اليتيم	٢
تسمى	الب			اليتيم	المفصّل	وكهفه	
بالتشبيه	ؤس			وكهفه		وحماته #	
المؤكّد	والإم			وحماته		وربيع أهل	
المفصّل لأنّها	حال					البؤس	
حذفت منها						والإمحال°	
أداة التشبيه							
وذكرت وجه							

الشبه. والمعنى هذه الجملة هو كان الشاعر يقول إنّ الذين يحمون الأيتام، هم مثل الربيع الذي يجلب السعادة.							
هذه الجملة تسمى بالتشبيه المؤكد المفصّل لأنها حذفت منها	للجوا د النّال	ميدان	-	الخيرات	المؤكّد المفصّل	فتسابقوا الخيرات فهي أمامكم # ميدان سبق للجواد النّال^٦	٣

أداة التشبيه							
وذكر وجه							
الشبه.							
والمعنى هذه							
الجملة هو							
كان شاعر							
يعطي							
النصيحة							
لفعل الخير							
للآخرين							
دون اعتبار							
للطبقة.							

الرقم	الجملة	أنواع	تشبيه	أداة	تشبيه	وجه	بيانات
		البلاغة	التشبيه	التشبيه	به	الشبه	
١	وسألتها: من أنت؟ وهي كائناتها # رسم على	المرسل المجمل	هي	كأن	طلل	-	هذه الجملة تسمى بالتشبيه المرسل

المجمل لأئها						طلل من	
ذكرت فيها						الأطلال ^٧	
أداة التشبيه							
وحذفت							
وجه الشبه.							
والمعنى هذه							
الجملة هو							
كانت							
حالة في							
ذلك							
الوقت							
فضوية							
للغاية،							
بسبب							
الحمل							
والجوع.							
بالإضافة							

^٧ نفس المرجع، ص ٢٧٦

إلى ذلك، توفي والديها وهي تعيش وحيدا.							
هذه الجملة تسمى بالتشبيه المرسل المجمل لأنها ذكرت فيها أداة التشبيه وحذفت وجه الشبه. والمعنى هذه الجملة هو بسبب	-	عود	كأنّ	هيكل عظمها	المرسل المجمل	فحملت هيكل عظمها وكأنني # حملت حين حملت عود خلال ^٨	٢

^٨ديوان حافظ إبراهيم حقق أحمد أمين والآخرين، المرجع السابق، ص، ٢٧٦

خفة الجسم							
الفتاة، حتّى							
عندما حمل							
الشاعر							
الفتاة كأنه							
يحمل							
العصى							
هذه الجملة	٣	فكأنّ ناحل	المرسل	ثوب	كأنّ	غربال	-
تسمى		جسمه في	المجمل				
بالتشبيه		ثوبه #					
المرسل		خلف					
المجمل لأثّها		الحروق يطلّ					
ذكرت فيها		من غربال ^٩					
أداة التشبيه							
وحذفت							
وجه الشبه.							
والمعنى هذه							

^٩ نفس المراجع، ص، ٢٧٨

الجملة هو							
كان لباس							
الذي							
تستعمل							
للفتاة بلياً،							
وهذا							
حالتها							
محزنة.							
هذه الجملة	٤	جاءوا بأنواع	المرسل	جاءوا	الكاف	بعض	-
تسمى		الدواء	المجمل			الآل	
بالتشبيه		وطوفوا#					
المرسل		بسرير					
المجمل لأئها		ضيفتهم					
ذكرت فيها		كبعض					
أداة التشبيه		الآل ^{١٠}					
وحذفت							
وجه الشبه.							

^{١٠} نفس المراجع، ص ٢٧٧

والمعنى هذه الجملة هو أن الطبيب وممارضات يعلجون بهذه الفتاة بإخلاص ومحبة كأنهم عائلتها.							
---	--	--	--	--	--	--	--

- المجاز

الرقم	الجملة	أنواع البلاغة	بيانات
١	أمشى وأحمل بئسين: فطارق # باب الحياة ومؤذن بزوال ^{١١}	المجاز اللغوي (الاستعارة التصريحية)	هذه الجملة تسمى بالاستعارة التصريحية لأنها شبه الشاعر الجنين بطارق باب الحياة، وشبه الأم

^{١١} نفس المكان

			بمؤذن بزوال ثم حذف المشبه على سبيل استعارة تصريحية.
٢	قلت: آنهضى، قالت: أينهض ميت # من قبره ويسير شن بالى ^{١٢}	المجاز اللغوي (الاستعارة التصريحية)	وهذه الجملة تسمى بالاستعارة التصريحية لأنها شبه الفتاة بميت. والمعنى هذه الجملة هو الفتاة بائسة.
الرقم	الجملة	أنواع البلاغة	بيانات
١	ترمى به الدّنيا، فمن جوع، إلى # عرى، إلى سقم، إلى إقلال ^{١٣}	المجاز العقلي	"ترمى به" إسناد فعل إلى "الدنيا" وهو لم ترمي به الدنيا الحقيقة، بل هو سبب الإنسان في الدنيا ترمى به. وهذه الجملة تسمى بالمجاز العقلي

^{١٢} نفس المرجع، ص، ٢٧٦

^{١٣} ديوان حافظ إبراهيم حقق أحمد أمين والأخرون، المرجع السابق، ص، ٢٧٨

بعلاقة السببية. هذه الجملة ليس في المعنى الحقيقة لكنها في المعنى المجاز. ليس الدنيا ترمي الفقير لكنّه الإنسان كريم.			
--	--	--	--

٢. علم المعاني

- الإنشاء

الرقم	الجملة	أنواع البلاغة	بيانات
١	وسألتها: من أنت؟ وهي كأنّها # رسم على طلل من الأطلال ^{١٤}	الإنشائية (الإنشاء الطلبي)	هذه الجملة تسمى بالإنشائية لأنّها ذكرت فيها أداة الاستفهام "من". وهذه الاستفهام يراد إلى المعنى الأصلي

^{١٤} نفس المرجع، ص ٢٧٦

٢	قلت: آنهضي، قالت: أينهض ميت # من قبره ويسير شن بالي ^{١٥}	الإنشائية (الإنشاء الطلبي)	هذه الجملة تسمى بالإنشائية لأنها ذكرت فيها أداة الاستفهام "أ". وهذه الاستفهام يراد إلى المعنى التوبيخ
٣	قلت: آنهضي، قالت: أينهض ميت # من قبره ويسير شن بالي ^{١٦}	الإنشائية (الإنشاء الطلبي)	هذه الجملة تسمى بالإنشائية لأنها ذكرت فيه أسلوب الأمر "آنهضي". هذه الأسلوب بمعنى الإباحة
٣	يا برد، فاحمل، قدظفرت يأعزل # يا حر، تلك فريسة المغتال ^{١٧}	الإنشائية (الإنشاء الطلبي)	هذه الجملة تسمى بالإنشائية لأنها ذكرت فيها أداة النداء "يا". هذه الإشارة إلى

^{١٥} نفس المرجع، ص، ٢٧٦

^{١٦} نفس المرجع، ص: ٢٧٦

^{١٧} نفس المرجع، ص: ٢٧٨

علو منزلة المنادى، لذلك فنادي بحرف نداء البعيد			
هذه الجملة تسمى بالإنشائية لأنها ذكرت فيها أداة النداء "يا". هذه الإشارة إلى علو منزلة المنادى، لذلك فنادي بحرف نداء البعيد	الإنشائية (الإنشاء الطلبي)	يا عين سحّي، ياقلوب تفطري # يا نفس رقي يا مروءة والى ^{١٨}	٤
هذه الجملة تسمى الإنشائية لأنها ذكرت فيها أسلوب النهي "لا" بمعنى الإرشاد.	الإنشائية (الإنشاء الطلبي)	لا تحملوا في الصّالحات فإنكم # لا تجهلون عواقب الإهمال ^{١٩}	٥

^{١٨} نفس المكان

- الخبر

الرقم	الجملة	أنواع البلاغة	بيانات
١	فتململت جزعا وقالت: حامل # لم تدر طعم الغمض منذ ليالى ^{٢٠}	خبرية (خبر الإبتداء)	هذه الجملة تسمى بالخبرية (خبر الإبتداء) لأنّ في هذا الحال لا يؤكّد له الكلام لعدم الحاجة إلى التوكيد.
٢	قد مات والدها، وماتت أمّها # ومضى الحمام بعمّها والحال ^{٢١}	خبرية (خبر الإبتداء)	هذه الجملة تسمى بالخبرية خبر الإبتداء) لأنّ في هذا الحال لا يؤكد له الكلام لعدم الحاجة إلى التوكيد.

^{٢٠} نفس المرجع، ص، ٢٧٦^{٢١} نفس المكان

٣	إني أرى فقراءكم في حاجة # - لو تعلمون -لقائل فعال ^{٢٢}	خبرية (خبر الطلبي)	هذه الجملة تسمى بالخبرية لأن ذكرت فيها أداة التوكيد "إن". ولذلك تسمى بالخبر الطلبي
٤	لله درّهم فكم من بائس # جمّ الوجيعة سيء الأحوال ^{٢٣}	خبرية	هذه الجملة تسمى بخبرية لأن مشتمل على المدح وهو "لله درهم"
٥	لولاهم لقضى عليه شقاؤه # وخلا المجال الحافظ الآجال ^{٢٤}	خبرية	هذه الجملة تسمى بخبرية لأن مشتمل على المدح وهو "لو لاهم"

^{٢٢} نفس المكان

^{٢٣} ديوان حافظ إبراهيم حقق أحمد أمين والأخرون، المرجع السابق، ص، ٢٧٨

^{٢٤} نفس المكان

٦	لولاهم كان الردى وقفا على # نفس الفقير ثقيلة الأوجال ^{٢٥}	خبرية	هذه الجملة تسمى بـخبرية لأنها مشتمل على المدح وهو "لو لاهم"
٧	لله در الساهرين على الالى # سهرؤ من الأزجاع والأوجال ^{٢٦}	خبرية	هذه الجملة تسمى بـخبرية لأنها مشتمل على المدح وهو "لله در الساهرين"

- القصر

الرقم	الجملة	أنواع البلاغة	بيانات
١	شبحا أرى أم ذاك طيف خيال # لا، بل فتاة بالعراء حيالى ^{٢٧}	قصر	هذه الجملة تسمى بالقصر لأنها ذكر أداة العطف "لا، بل" فيكون المقصور عليه ما بعدهما

^{٢٥} نفس المكان

^{٢٦} نفس المكان

^{٢٧} ديوان حافظ إبراهيم حقق أحمد أمين والأخرون، المرجع السابق، ص ٢٧٥

٣. علم البديع

الرقم	الجملة	أنواع البلاغة	بيانات
١	جاءت تسابق في المبرة بعضها# بعضا لوجه الله لا المال ^{٢٨}	الجناس الناقص	هذه الجملة تسمى بالجناس ناقص لأنها اختلفت في عدد الحروف، وهما "بعضها" و "بعضاً".
٢	لم يدر حين دناليلو قلبها# دقات قلب أم ديب نمال ^{٢٩}	الجناس الناقص	هذه الجملة تسمى بالجناس الناقص لأنها اختلفت في عدد الحروف، وهما "قَلْبُ" و "قَلْبٍ"
٣	من جاد من بعد السؤال فإنه# وهو	الجناس الناقص	هذه الجملة تسمى بالجناس الناقص لأنها اختلفت في عدد

^{٢٨} نفس المرجع، ص، ٢٧٧^{٢٩} نفس المكان

الجواد-يعدّ في البخالى ^{٣٠}		الحروف، وهما "جَادَ" و"الجَوَادُ"
٤	لولا هم لقضى عليه شقاؤه # وخلا المجال الحافظ الآجال ^{٣١}	الجناس الناقص هذه الجملة تسمى بالجناس الناقص لأنها اختلفت في عدد الحروف، وهما "المجال" و"الآجال"
٥	لله در الساهرين على الالى # سهروا من الأوجاع والأوجال ^{٣٢}	الجناس الناقص هذه الجملة تسمى بالجناس الناقص لأنها اختلفت في عدد الحروف، وهما "الساهرين" و" سهروا"

^{٣٠} ديوان حافظ إبراهيم حقق أحمد أمين والآخرين، المرجع السابق، ص ٢٧٨

^{٣١} نفس المكان

^{٣٢} نفس المكان

٦	لا تهملوا في الصّالحات فإنّكم # لا تجهلون عواقب الإهمال ^{٣٣}	الجناس الناقص	هذه الجملة تسمى بالجناس الناقص لأنها اختلفت في عدد الحروف، وهما "تهملوا" و "تجهلون"
٧	والمحسنون لهم على إحسانهم # يوم الإثابة عشرة الأمثال ^{٣٤}	الجناس الناقص	هذه الجملة تسمى بالجناس الناقص لأنها الإختلاف في عدد الحروف، وهما "المحسنون" و "إحسانهم"
الرقم	الجملة	أنواع البلاغة	بيانات
١	شبحا أرى أم ذاك طيف خيال # لا، بل فتاة بالعراء حيالى ^{٣٥}	الجناس اللاحق	هذه الجملة تسمى بالجناس اللاحق لأنها اختلفت من أنواع

^{٣٣} نفس المرجع، ص، ٢٧٩

^{٣٤} ديوان حافظ إبراهيم حقق أحمد أمين والأخرون، المرجع السابق، ص، ٢٧٩

^{٣٥} نفس المرجع، ص، ٢٧٥

			الحروف/ في المخرج الحروف وهما "خيال" و"حيالى"
٢	الله در الساهرين على الالى # سهررو من الأوجاع والأوجال ^{٣٦}	الجناس اللاحق	هذه الجملة تسمى بالجناس اللاحق لأنها اختلفت من أنواع الحروف/ في المخرج الحروف وهما "الأوجاع" و"الأوجال"
الرقم	الجملة	أنواع البلاغة	بيانات
١	فحملت هيكل عظمها وكأننى # حملت حين حملت عود خلال ^{٣٧}	الجناس المحرّف	هذه الجملة مشتمل على الجناس وهما بين "حُمِلْتُ" و"حَمَلْتُ" تسمى بالجناس

^{٣٦} نفس المرجع، ص، ٢٧٨

^{٣٧} نفس المرجع، ص، ٢٧٦

المحرّف لأنها اختلفت في هيئة الحركة.			
هذه الجملة مشتمل على الجناس وهما بين "النَّوَالُ" و"نَوَالٍ" تسمى بالجناس المحرّف لأنها اختلفت هيئة الحركة.	الجناس المحرّف	وإذا النّوال أتى ولم يهبرق له # ماء الوجوه فذاك خير نوال ^{٣٨}	٢

^{٣٨} ديوان حافظ إبراهيم حقق أحمد أمين والأخرون، المرجع السابق، ص، ٢٧٨

الباب الخامس

خاتمة

في خاتمة هذه الرسالة العلمية، وحصلت على النتائج كما يلي:

أ. نتائج البحث

بعد أن عرضت الباحثة البيانات وتحليلها في القصيدة "رعاية الأطفال" لحافظ إبراهيم وتلخص الباحثة بعض النتائج المهمة في هذه الرسالة هي عناصر البلاغة الموجودة فيها وهي:

١. البيان، واحد من التشبيه البليغ، ٢ من المرسل المفصّل، ٣ المؤكّد المرسل، ٤ من المرسل المجمل، ٢ من الإستعارة التصريحية (المجاز اللغوي)، واحد من علاقة السببية (المجاز العقلي).

٢. المعاني، ٥ من الإنشاء الطلبي، ٢ من الخبر الإبتداء، واحد من الخبر الطلبي، ٤ من الخبرية (مدح)، واحد من القصر.

٣. البديع، واحد من الجناس التام المركب، ٧ من الجناس ناقص (الجناس غير التام)، ٢ من الجناس اللاحق (الجناس غير التام)، ٢ من الجناس المحرّف (الجناس غير التام).

ب. التوصيات

الحمد لله ربّ العالمين، قد تمّ الباحث عن عناصر البلاغة في الفصيدة "رعاية الأطفال" لحافظ إبراهيم، ولكنّ تعرف الباحثة بأن هذا البحث الجامعي بعيد عن التمام. ولذلك:

١. ترحو الباحثة على كل الطلبة في كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها أن تزودوا أنفسهم بالمعلومات الأدبية، وخاصة في علم البلاغة.
٢. وترجو الباحثة على عميد كلية الآداب أن تزود الكتب الأدبية تسهيلا للطلبة في كتابة رسالتهم العلمية.



المراجع

<https://mawdoo3.com> ٣١ يوليو ٢٠١٩ (١٢،٠٤ الوقت اندونيسيا)

<http://www.aljazeera.net>. ٦ مارس ٢٠١٩ (٢٢،٠٣ الوقت اندونيسيا).

إبراهيم مذكور، معجم الوسيط، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤)

أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (بيروت: المكتبة
العصرية، ١٩٩٩)

أحمد أمين والآخرين، ديوان حافظ إبراهيم، دار العودة للطباعة والنشر،
بيروت-لبنان، بدون سنة

أحمد مطلوب، أساليب البلاغة، (الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٨٠)

حنفي ناصف و آخرون، دروس البلاغة، (الكويت: مكتبة أهل الأثر، ٢٠٠٤)

الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، (القاهرة: المكتبة التوفيقية، مجهول
السنة)

.....، التلخيص في علوم البلاغة، (دار الفكر العربي، ١٩٠٤)

السعيد محمود عبد الله، حافظ إبراهيم (دراسة تحليلية لسيرته و شعره)،
(اسكندرية: دار الفربي)

عبد العزيز عتيق، علم المعاني، (بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠٠٩)

.....، علم البديع، (بيروت: دار النهضة العربية)

.....، علم البيان، (بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠٠٩)

على الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (دون المكان: دار المعارف، ١٩٩٩)

عيد الحميد سند الجندی، حافظ إبراهيم شاعر النيل، (القاهرة: دار المعارف، ١١١٩،

فهمي سفيان، علم البلاغة التطبيقي، (بند أنشيه: Lhee Sagoe Press، ٢٠١٥)

محمد أحمد قاسم، علوم البلاغة (البدیع والبيان والمعاني)، (لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب، ٢٠٠٣)

يوسف نوفل، شاعر الشعب و شاعر النيل، (القاهرة: مكتبة الإسكندرية)





DAFTAR RIWAYAT HIDUP

1. Nama : Melia Rusfina Tiara
2. NIM : 150502035
3. Tempat/ Tanggal Lahir : Calang, 11 Mei 1997
4. Jenis Kelamin : Perempuan
5. Agama : Islam
6. Kebangsaan/ Suku : Indonesia/ Aceh
7. Kawin/ Belum Kawin : Belum Kawin
8. Alamat : Jln. Pelabuhan, Dsn Melati No.19 Desa
Bahagia Calang Aceh Jaya
9. Pekerjaan : Mahasiswi
10. Nama Orang Tua/ Wali
 - a. Ayah : Rustam (Alm)
 - b. Ibu : Dahliana (Almh)
 - c. Wali : Zulita Maidar
Pekerjaan : Pegawai Negeri Sipil (Guru)
 - d. Alamat : Jln. Pelabuhan, Dsn Melati No.19 Desa
Bahagia Calang Aceh Jaya
11. Pendidikan
 - a. SDN 1 Calang : 2003-2004
SDN Cot Meuraja : 2005-2007
SDN 1 Calang : 2007-2009
 - b. SMP Islam YPUI Darul 'Ulum : 2009-2012
 - c. SMAN 7 Banda Aceh : 2012-2013
SMAN 1 Calang : 2013-2015
 - d. Fakultas Adab dan Humaniora Jurusan Bahasa dan Sastra Arab UIN Ar-Raniry Tahun 2015-2019.
12. No Handphone : 082363140122
13. Email : Meliarusfinatiara@gmail.com